

استراتيجيتنا للنصر

حزب الشعب الارتري

قسم الثقافة والاعلام

22.01.2009

اهدافنا في المدى البعيد

ان اهدافنا هو تغيير الاوضاع الصعبة التي يعيش فيها شعبنا والتي تتمثل في الاضطهاد السياسي والاقتصادي والاجتماعي وذلك بالعمل على ارساء نظام ديمقراطي يسوده العدل والسلام وان شرح هذا الهدف بصورة دائمة ينبغي ان يكون من اوجب واجباتنا ولا يخفى ان مجرد شرح الاهداف والدفاع عن المبادئ على الرغم من اهمية ذلك فإنه لا يمكن وحده ان يكون طريقنا الى النصر المنشود.

اذن لابد من وضع اسس تكتيكية واخرى استراتيجية بصورة مدروسة. وانطلاقا من هذه القناعة فان حزب الشعب الارتري يبذل قصارى جهده في تلمس الظروف القائمة ودراسة جوانب القوة ونقاط الضعف ان على مستوى المعارضة الارترية او على مستوى النظام الديكتاتوري القائم في البلاد. كما يقوم حزب الشعب الارتري بتقييم علاقة النظام الديكتاتوري مع دول الجوار والعالم وماينبغي ان تكون عليه هذا العلاقات في المستقبل.

وانطلاقا من هذه البحوث والتقييمات والدراسات قام حزب الشعب الارتري بوضع خطط استراتيجية لتحقيق النصر.

1. استراتيجيةنا للنصر:-

العمل على حماية وحدة الشعب الارتري وسلامة اراضيه. بما ان النظام الديكتاتوري يتبنى سياسة فرق تسد التي تعرض وحدة الشعب الارتري وسيادة بلاده واستقلاله للخطر فان حزب الشعب الارتري ايمانا منه بالوحدة كقضية مركزية فقد وضع استراتيجية تنادي بالوحدة الاندماجية بين التنظيمات والاحزاب الارترية المعارضة ذات الرؤى والبرامج المتماثلة والسعي الى جمع التنظيمات والفصائل والاحزاب المختلفة فس اطار مظلة جامعة او الانضواء تحت لواء التحالف الديمقراطي الارتري هذا وسيعمل الحزب دون كلل او ملل الى ان تتحقق الوحدة بين جميع الاحزاب. اذ ان ذلك يجعل الشعب يضع ثقته في المعارضة ويلتف حولها

وفي هذا الاطار فإن عملية الوحدة تجري بوتيرة متسارعة بين حزب الشعب الارترى والحزب الديمقراطي الارترى وبشكل سلس وايجابي ولعل في هذا مايشجع الاخرين للالتحاق بركب الوحدة. هذا وان الحرب والحديث عنها هو امر ضد سلام واستقرار الشعب الارترى وشعوب دول الجوار. وانطلاقا من ذلك فإن الحزب يشجب بشدة الحرب واحاديث الحرب.

2. لندع اختلافات الماضي ولننظر الى افاق المستقبل:-

ينبغي ان نتجاوز مسميات الماضي التي وزعت الناس الى فريقين فريق الجبهة وفريق الجبهة الشعبية. كما علينا الا نضيع الزمن في نقاشات لا طائل منها مثل مسألة العلم واثارة امر الدستور قبوله او عدمه، اذ علينا ان نعطي الاولوية لقضايا الديمقراطية والعدالة والسلام والاستقرار.

3. بالنظر الى التضحيات التي تكبدها الشعب الارترى خلال سنوات نضاله الثلاثين فقد رأى حزبنا ان يعطي الاولوية للنضال السلمى واضعا في الاعتبار التغيرات التي نشأت عقب نهاية الحرب الباردة ووضع النظام الديكتاتورى من جهة والمعارضة ورغبة الشعب الارترى واستعداده من جهة اخرى الا ان هذا لايعني بأى حال من الاحوال ان حزبنا هو ضد العنف المسلح الذي يخاض في سبيل اسقاط النظام الديكتاتورى وهذا الامر ينبغي ان يكون واضحا للجميع.

4. ان حزبنا يعمل على اشاعة روح السلام والوفاق بين شعوب دول الجوار ويبذل قصارى جهده من اجل بناء علاقات حسن الجوار على قاعدة المصالح المشتركة.

5. بما ان الشباب هم قوة التغيير وعماده وحملة الامانة والمسئولية فيجب ان تعطى لهم الاولوية في النضال باشراكهم في كافة النشاطات حتى يقوموا بواجبهم الوطنى على اكمل وجه وهذا يستوجب انشاء قسم يختص بشؤون الشباب.

6. لقد لعبت المرأة الارترية دورا بارزا وحيويا في مرحلة الكفاح المسلح وساهمت مساهمة فاعلة وعليه لابد من اشراكها في النضال حتى يتحقق العدل والسلام والديمقراطية وبناءا على ذلك قرر حزب الشعب الارترى احداث مكتب يهتم بشؤون المرأة لتفعيل وتجديد مشاركتها في النضال.

7. تشجيع قيام منظمات المجتمع المدني والمنظمات الجماهيرية وتطويرها وكذلك اعطاء الشباب والمرأة الفرصة لتأسيس روابط خاصة بهم لتعزيز موقعهم ودورهم في حزب الشعب الارترى.

8. يجب العمل على تنسيق عمل المقاومة في الداخل والخارج بحيث تتناضل متماسكة ومتلاحمة لتحقيق المصالح المشتركة وانطلاقاً من هذا علينا توجيه النداء الى قوات الدفاع الارترية للانحياز الى جانب الشعب. وعلينا كذلك تشجيع الجيش الذي يتحمل من الوضع الراهن بحيث يكونوا منظماً في اطار المقاومة كما ينبغي ان نوجه الجماهير بالداخل من خلال بث الرسائل عبر وسائل الاعلام المختلفة حتى يكون دورهم دوراً فاعلاً في النضال من اجل اسقاط الديكتاتورية.

9. ضرورة العمل على توسيع رقعة التذمر والمقاومة الشعبية ودفعها نحو الامام لافشال سياسات النظام الديكتاتوري في اسمرأ وحذب الدعم المالي عنه والمتمثل في التبرعات والضرائب بعدم دفعها للنظام ورفض الانصياع لاوامر الديكتاتور وتوجيهاته المتعلقة بالخدمة العسكرية الالزامية ومقاطعة مهرجانات النظام التي تدر عليه بالاموال الطائلة. وهذه هي بعض الوسائل التي يمكن ان تتبعها المعارضة ضد النظام.

10. العمل على تعرية وكشف انتهاكات حقوق الانسان التي يقترفها نظام اسيااس الديكتاتوري.

11. السعي لتوضيح اسباب لجوء الارتريين للمجتمع الدولي ومطالبته لتحمل مسؤولياته.

12. تبني اسلوب عمل يتصف بالمسئولية والشفافية.

13. ان تكون لدى كل منا القناعة اثناء ممارسة عمله بأن التغيير يبدأ بالنفس اولاً.